

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

والمُكَّاءُ يُقَوِّقِدُهُ وَيَصِيدُهُ وَيُنَقِّضُ . والتَّزْجِيعُ أَرْفَعُ صَوْتَهُ .
... لَعَمْرِي لَأَصْوَاتُ الْمَكَاكِي بِالضُّحَى ... وَشَحْمُ تَنَادَى بِالْعَشَى .
نَوَاعِيهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيحِ قَرْيَةِ صِغَارٍ وَمِنْ دِيكِ تَنْوُسٍ غِبَاغِيهِ
غِبَاغِيهِ : لَحْيَتُهُ . وقال ابنُ أَحْمَرَ : ... كَأَنَّ مَا الْمُكَّاءُ فِي بَيْدِهِ
... سُرَادِقٌ قَدْ أَوْفَدَتْهُ الْأُصُرُ

وَصَفَّ بِلَادًا خَالِيَةً وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَتَدَبَّيْنُ فِيهَا كَثِيرًا فَإِذَا
نَظَرْتَ إِلَى الْمُكَّاءِ عَلَى صِغَرِهِ طَنَنْتَهُ سُرَادِقًا . قَدْ أَوْفَدَتْهُ :
رَفَعَتْهُ الْأُصُرُ : الْأُرْسَانُ السَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْخِيَاءُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَكَتِ اسْمُ الدَّابَّةِ تَمْكُومُ كَاءً إِذَا زَفَخَتْ
بِالرَّيْحِ وَلَا تَمْكُومُ إِلَّا اسْمُ مَكْشُوفَةٍ . قَالَ عَنَتْرَةُ